

مفاهيم القرآن

(149) صباحاً إلى بابها يقول: "السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) أنا حرب لمن حاربتم، أنا سلم لمن سالمتم". 27. روى السيوطي: أخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن أبي الحمراء رضي الله عنه قال: حفظت من رسول الله - صلّى الله عليه وآله و سلم - ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرّة يخرج إلى صلاة الغداة إلاّ أتى إلى باب علي رضي الله عنه فوضع يده على جنبتي الباب ثم قال: "الصلاة الصلاة: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً)" . 28. روى السيوطي: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: شهدنا رسول الله - صلّى الله عليه وآله و سلم - تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند وقت كل صلاة، فيقول: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) الصلاة رحمكم الله" كل يوم خمس مرّات. 29. روى السيوطي: وأخرج الطبراني عن أبي الحمراء رضي الله عنه ، قال: رأيت رسول الله - صلّى الله عليه وآله و سلم - يأتي باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً). (1) مرور على ما رواه العلمان قد تعرفت على أكثر ما رواه الطبري والسيوطي في تفسيرهما، وتركنا بعض ما _____ (1) لاحظ للوقوف على مصادر هذه الروايات تفسير الطبري: 22 | 5 - 7، والدر المنثور: 5 | 198 - 199.